تهنئة سمو ولي العهد للجناب الشريف بمناسبة عيد العرش

الحمد لله   والصلاة والسلام على مولانا رسول الله

سيدي الهمام الاكرم وسندي المؤيد الاعظم .

اسمح لابنك وولي عهدك ، الرافل في سوابغ نعمك ، والناطق بعوارفك ، والمباهي بفضائلك، ان يتوجه الى سيده - حرس الله ذاته ، وادام حياته - بآيات الحمد تمجيداً ، واوفى التهاني مبدئا ومعيدا . فلقد بدا عيد مولاي فجرا صادقا يعيد الى النفوس رضاها ، ويجدد آمالها ومناها .

جئنا نجدد لمولانا وثيق العهد ، على الاخلاص والوفاء في القرب والبعد ، وها انت مولاي - ابقى الله عزتك - تشاهد شعبك الوفي يلتف حولك التفافا ، وتنثال وفوده على سدتك ، مهنئين خفافا ، لما اوليته من عطفك ، وحوته من رعايتك ، فاينعت قطافا .

وما زلت مولاي تستقبل الاعياد ، ويستقبل منك الشعب تباشير الاسعاد ، فكم اقمت له من صروح العرفان ، ومنشئات العمران ، وناصرت مشاريع الاحسان ، ما يقف دون حصره البيان .



وانت يا مولاي ساندت العلم فتفجرت ينابيعه . وحافظت على مبدإ الحق ونصرة العدل فاخضرت مرابعه، ووطنت النفس على الثبات، واتخذت الصبر عدة لجلالتك في الازمات، فلم يخطئك التوفيق والسداد، ولا التوت عليك سبل الهداية والرشاد .

ان الله اصطفاك لأمتك اماما هاديا، وحباك سداد الرأي وصادق النظر لتكون قدوة وراعيا .

ولا زلت في عرشك رمزا للعدالة والحق، ومثلا أعلى لمبادئ الخير والرفق والصدق، وانك لعلى الحق المبين، ولينصرنك الله وهو خير الناصرين .

وليهنأ مولانا بعيد عرشه المجيد، ولتهنأ امتك المغربية بماهلها الموفق السعيد .

ألقيت بالرباط 7 صفر 1370 — 18 نوفمبر 1950